

فضل العلم فى القرآن والسنة [72] سبيل التائبين | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:21](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:43](#)

للعالمين انك حميد مجيد اخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجه وغيرهم من حديث ابي كبشة الانماري، رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:01:04](#)

ثلاث اقسام عليهن واحدنكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال عبد من صدقة وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر - [00:01:29](#)

واما الحديث الذي احديثكم فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله علما ومالا فهو يتقي فيه ربه يصل به رحمه ويرعى الله فيه حقا فهذا بافضل المنازل ورجل اتاه الله علما - [00:01:58](#)

ولم يؤته مالا فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو بنيته فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ما له لا يتقي فيه ربه - [00:02:26](#)

ولا يصل به رحمه ولا يرعى الله فيه حقا فهذا باخبت المنازل رجل لم يؤته الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو بنيته فهما في الوزر سواء - [00:02:52](#)

وكنا تكلمنا ولا زلنا نتكلم عن فضيلة العلم وان العلم هو الذي ميز ابن ادم عن سائر الدواب التي تدب على الارض ميزه الله عز وجل بالعلم والبيان والا لو عدم العلم والبيان - [00:03:20](#)

لكانت الانعام افضل منه اذ هي اكثر اكلا منه وهي اشد بطشا منه واكثر اولادا واطول اعمارا فاذا عدم العلم والبيان بقي القدر المشترك بين هذا الانسان وبين هذه الدواب - [00:03:49](#)

والمرء يسمى دابة ايضا لانه يدب على الارض دبيبا قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فكل من يدب دبيبا على الارض فهو دابة فاذا عدم العلم - [00:04:17](#)

كما ذكرت بقي القدر المشترك بينهم وهو الحيوانية المحضة قال الله تعالى ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:04:39](#)

فهذا العلم الذي رفع مرتبة الانسان وجعله فوق كل الكائنات وشرفه الله تبارك وتعالى شرف جنس الانسان بان اخدمه كل ما في الارض هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:05:09](#)

وخصه بارسال الرسل وانزال الكتب وناصر سوق الجنة والنار لاجل هذا الانسان لذلك فمرتبة العلم فوق كل مرتبة ويعرف ذلك لقول

الله تبارك وتعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه - [00:05:34](#)

وقل رب زدني علما فما امره ان يزداد من شئء الا من العلم ويعرف شرفه ايضا بقدر الباذلين انفسهم لتحصيله فهم صفوة الخلق الذين يبذلون انفسهم لتحصيل هذا العلم وانا اذكر - [00:06:06](#)

الان او ورد على خاطري قصة موسى عليه السلام فانه رحل عدة ايام وليالي لاجل ان يستزيد من هذا العلم في ثلاث مسائل لم يكن يعلمها كما في الصحيحين من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه - [00:06:41](#)

وقد روى هذا الحديث عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينما موسى عليه السلام يذكر قومه في ايام الله وهذا هذا القدر عند مسلم من رواية ابي اسحاق - [00:07:15](#)

السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بينما موسى عليه السلام يذكر بني اسرائيل بايام الله وايام الله نعماءه وبلاؤه فوعظهم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب - [00:07:43](#)

فلما اتم كلامه تبعه رجل فقال يا كليم الله هل تعلم احدا في الارض هو اعلم منك قال له لا فعتب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم اليه - [00:08:12](#)

مهما اه بلغ من علمه واحاطته لا يستطيع ان يعرف كل من في جنبات الارض الا اذا علمه الله تبارك وتعالى فلما قال موسى عليه السلام ذلك عاتبه ربه جل ثناؤه - [00:08:36](#)

انه لم يرد العلم اليه كان ينبغي ان يقول الله اعلم فقال الله عز وجل ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال اي ربي كيف لي به قال له خذ نونا او حوتا مشويا - [00:08:58](#)

الحوت اللي هو سمك يعني فحيث تفقد هذا الحوت فهو ثم اي مهما كان هذا العبد عند فقدانك الحوت فمضى موسى عليه السلام مع غلامه يوشع ابن نون حتى وصل الى صخرة - [00:09:23](#)

فنام موسى عليه السلام من شدة التعب هذا الحوت المشوي او السمك المشوي قفز من المكتل المكتل شئء زي وعاء زي مسل القفة او ما اشبه ذلك والزميل قفز هذا - [00:09:53](#)

الحوت من هذا الميكتل ونزل في الماء وامسك الله عز وجل عليه جرية الماء. يعني وضع عليه مثل الطاق زي مثلا شئء من الزجاج حتى لا يشرد في البحر فامسك عليه جرية الماء - [00:10:16](#)

ولما استيقظ موسى عليه السلام نسي فتاه ان يخبره بقصة الحوت وان الحوت قفز من المكتل نزل في الماء فمضى موسى عليه السلام مع غلامه يومه وليلته ثم طلب الغداء - [00:10:39](#)

اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا حينئذ تذكر الغلام وقال ارأيت اويانا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره بدأ رجعوا مرة اخرى ارتد على اثارهما قصصا يعني بدأ يقص الاثار يعني يرجع نفس الاقدام ونفس الخطوات التي مشاها رجعها مرة اخرى - [00:11:04](#)

فلما وصل الى الصخرة وجد رجلا مسجلا ببردة متغطي حاجة زي اللحاف او بطانية فالقى عليه موسى السلام فقال له وانا بارضي سلام السلام هيجي منين يعني؟ من انت؟ قال له انا موسى - [00:11:38](#)

قال انت موسى بني اسرائيل يعني انت النبي موسى الذي بعثه الله عز وجل الى بني اسرائيل قال نعم قال اعلم يا موسى انك على علم علمك الله لا اعلمه انا - [00:12:09](#)

وانا على علم علمنيه الله لا تعلمه انت فقال له موسى كليم الله هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا يعني هذه الجملة على قصرها جمعت عدة اداب ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم - [00:12:31](#)

وما رحل موسى عليه السلام مع جلاله منصبه الا ليتعلم وهذا مما يدل على شرف العلم ان مثل موسى عليه السلام يرحل ليتعلم وليس هذا فقط بل لبس ملابس المتعلم - [00:13:05](#)

اللي هي اهمها التواضع وخفض الجناح قال هل اتبعوك على ان تعلمني مما علمت رشدا يعني كل كلمة من كلمات هذه الاية فيها ادب

من الاداب اولا لم يفرض نفسه عليه - [00:13:29](#)

انما ذكر حاجته باداة الاستفهام حتى يعطي الشيخ الفرصة ليقول نعم او لا وهذا في غاية الادب هل اتبعك فجعل نفسه تابعا وجعل

شيخه متبوعا مع اننا نقطع وهذا لا امتراء فيه عند احد من المسلمين - [00:13:59](#)

ان موسى عليه السلام كان اجل من الخضر وكان اعلم منه ايضا وهو معدود بيقول العزم من الرسل اولي العزم الخمسة من الرسل فلا

شك ان منصبه اجل يكفي ان الله عز وجل كلمه تكليما - [00:14:36](#)

وانه من اكثر الانبياء ورودا ذكره في القرآن العظيم ومع ذلك لم يمنعه هذا ان يكون تابعا طالما انه جاء يلبس رداء المتعلم يبقى وضع

من نفسه ورفع من شيخه. هل اتبعك - [00:15:03](#)

على ان تعلمني فجعل فنزع من نفسه العلم واثبته لشيخه على ان تعلمني مما من ما ومن هذه تبعيضية كأنما قال هل تعطيني جزءا

من العلم الذي عندك فاثبت العلم كله لشيخه وطلب جزءا من هذا العلم - [00:15:31](#)

فكأنما امتدح شيخه بسعة علمه عشان كده جاءت من ما علمت ما هذه كما يقول العلماء من صيغ العموم فكأن شيخه جمع عموم العلم

انما هو انما يطلب جزءا من هذا العلم - [00:16:10](#)

مما علمت يبقى كأنه يرقق قلبه ان يعلمه كأنما قال له كما علمت علمني وكان الحسن يقول كانوا مما يذكرونه بالحكمة يا ابن ادم علم

مجانا كما علمت مجاننا مما علمت رشدا - [00:16:35](#)

واشترط عليه الا يعطيه الا الرشد يعني لا يجوز له ان يعطيه ضد الرشد انما سافر هذا السفر الطويل ونصب هذا النصب لاجل ان يأخذ

الهدى وان يتعلم الهدى وانت ترى في هذه الاية - [00:17:08](#)

مع قصرها هذه الجمل من الاداب وارجو ان تتذكروا ان الخضر علم انه موسى بني اسرائيل الذي ارسله الله عز وجل الى بني اسرائيل

فهو لا يجهل مكانة موسى عليه السلام - [00:17:31](#)

لكن طالما انه كان في منزلة المعلم وموسى عليه السلام في منزلة الم تعلم قال له انك لن تستطيع معي صبورا وكيف تصبر على ما لم

تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا - [00:17:57](#)

ولا اعصي لك امرا. يا سلام لا اعصي لك امرا يعني انا حيث وجهتني ووجهت حيث علمتني قبلت فاعلمه ان هذه القضايا الثلاثة لا

تدخل تحت علمك لانها قضايا تحتها معان لا يعلمها لا يعلمهن احد الا اذا علمه الله اياها - [00:18:23](#)

عشان كده اعتراضات موسى عليه السلام في هذه القصة كانت اعتراضات صحيحة انا برضو عايز افهم برضه من يسمع هذا الكلام لم

يخطئ موسى عليه السلام عندما اعترض ليه لان القضايا الثلاثة التي ذكرت - [00:18:56](#)

هذه انما ابتلى الله عز وجل موسى بها ليعلمه اعطى علمها للخضر وحجب علمها مكنون علمها عن موسى عليه السلام والا فخرق

السفينة لا يجوز قتل الغلام لا يجوز اسداء المعروف الى اللئام لا يجوز - [00:19:18](#)

المزايا الثلاثة المسائل الثلاثة التي ابتلى الله عز وجل موسى عليه السلام بها علمها للخضر انسان يركب سفينة كيف يجوز له ان يخرق

علم الشريعة علم الشريعة يقول الذي انزله الله عز وجل على الانبياء يقول ان هذا لا يجوز - [00:19:51](#)

ان تخرق السفينة ليغرق الناس جميعا ثم هذا الغلام لما رآه الخضر بعد ما نزلوا من السفينة وكان هذا الغلام يلعب مع الصبيان اضجعه

الخضر نيمه على الارض وذبحه باي علم يجوز هذا؟ - [00:20:15](#)

فلما اعترض عليه موسى عليه السلام كان اعتراضه صحيحا لكن الذي لا يعلمه موسى عليه السلام ولم يعلمه الله عز وجل اياه ان هذا

الغلام طبع كافرا كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

في حديث ابي بن كعب ايضا الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا طبع كافرا يعني ايه يعني ولد كافرا وسيكبر كافرا وسيموت كافرا من

الذي يعلم هذا من الذي يعلم الخواتيم - [00:21:02](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لما مات طفل صغير لم يجر عليه القلم قالت عائشة رضي الله عنها ده في حديث ام العلاء برضو في

حديث اخر طوبى له عصفور من عصفير الجنة - [00:21:25](#)

لم يعمل السوء ولم يدري به وقال عليه الصلاة والسلام اوغير ذلك يا عائشة انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي حجت الخواتيم عن الخلق الذي يفتات على علم الله عز وجل - [00:21:43](#)

ويحكم على خاتمة انسان هذا جريه وقد يعاقب بنقيض قصده وحكمه كما في حديث جندب بن عبدالله البجلي رضي الله عنه والذي رواه البخاري في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)

قال قال رجل لآخيه والله لا يغفر الله لك والله لا يغفر الله لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي ميين اللي بيحلف علي من الالباء والحلف - [00:22:30](#)

غفرت له واحببت عملك وفي رواية اخرى ان الله عز وجل اوحى الى نبي هذا الانسان متكلم قال له مره فليستأنف العمل. بيتدي يشتغل من جديد ليه لان عمله الذي مضى حبط وسقط - [00:22:53](#)

واخا سير الحكم على خواتيم هذه مسألة لا يحل لانسان ان يحكم على خاتمة انسان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي فهذا الغلام - [00:23:18](#)

لم يكن عند موسى عليه السلام علم انه يموت كافرا وان مصرع هذا الغلام كان رحمة لابويه وتحت هذا المعنى نخرج الحديث الذي انكره بعض اهل العلم في العصر الحاضر - [00:23:38](#)

اذ جهلوا تأويلا وهو حديث الوائدة والمؤودة في النار اه اعترض وقال ان طيب الوائدة ماشي وأدت وقتلت وظلمت في النار. ماشي المؤودة دي التي وأدت تدخل النار ليه ده - [00:24:11](#)

يعارض قوله تعالى ولا تزر وازرة وزراء اخرى فبنستحضر بقى الكلام على عن هذا الحديث. حديث ابي بن كعب في قصة موسى الخضر علينا السلام آآ في معجم الطبراني في بعض طرق هذا الحديث - [00:24:41](#)

ان جماعة ممن اسلموا جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان امنا ماتت في الجاهلية يعني ماتت كافرة الجاهلية. ادي الرائدة وانها وأدت اختا لنا فقال عليه الصلاة والسلام الوائدة - [00:25:04](#)

اللي هي امهم يعني والمؤودة اللي هي اختهم في النار. يبقى نحمل المؤودة هنا على انها لو عاشت كانت كافرة زي الغلام الذي طبعه قتله الخضر ما هو الغلام غلام يعني يعني صغير لم يجد عليه القلم - [00:25:31](#)

طبع كافرا يبقى هذا في علم الله ولا يجوز ان يرد الحديث اذا صح اسناده لمجرد هذا انت ما عندكش علم قل الله اعلم انا علمي وقف عند هذا ليس لهذا تأويل عندي. فانا عندما اتوقف - [00:25:52](#)

هذا هو الابرا للذمة ليه؟ لان فيه قد يكون يعني بعض الناس في جنات الارض عنده من العلم ما لم يصلني يبقى انا ما فيش داعي ان انا افتات. مش كل شيه انا لا اهضمه اكزيه. لأ - [00:26:10](#)

يبقى يبقى احنا عشان نخرج هذا الحديث نقول اه يبقى اذا المؤودة هنا يحتمل انها لو كبرت تكون كافرة مثل الغلام الذي قتله الخضر يبقى قتل غلام بدون زنب جناية - [00:26:24](#)

عند في كل الشرائع القتل في في محرمات محرمات حرمت لذاتها ما احلها الله يوما من الايام زي الشرك زي الزنا زي القتل مسلا في محرمات كانت حلالا وحرمت زي الخمر - [00:26:45](#)

مثلا فهناك محرمات لذاتها ومحرمات لغيرها من المحرمات لذاتها لما تشتمل عليه من الفواحش يعني ومن المدار من التعدي القتل ما اباحه الله يوما من الايام الا بحقه يبقى يقتل هذا الغلام - [00:27:03](#)

ده ضد الشرائع كلها لكن الله عز وجل قصد ان يعلم موسى عليه السلام فلم يعلمه انه يموت كافرا واعلم الخضر المسألة كلها مسألة مسألة تأديبية. مش اكثر ولا اقل - [00:27:30](#)

والا حكم الشريعة كما قلت كل اعتراضات موسى عليه السلام صحيحة صحيحة ليه لانها تمشي تمشي على وزان الشرع كلها القضية الثالثة بتاع الجدار قرية الناس اللي قام دول الذي ايه؟ الذين ابوا ان يضيفوا موسى والخضر - [00:27:46](#)

يبقى اسداء المعروف الى اللنام فيه نظر سفيان الثوري رحمه الله يقول نظرت او نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم ووجدناها

اصطناع المعروف الى اللثام ان انت اكرمت الكريم - [00:28:08](#)

ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمرد لو ثبت عندك بس الثبوت ينبغي ان يكون بانصاف وينبغي ان يكون على ساقل البحث وعلى ساق العلم لان فيه بعض الناس ممكن يتهم اخرين بانهم آآ لنام وهم ليسوا كذلك - [00:28:38](#)

لا انا باشرت هنا ان يكون لثيما فعلا مش واحد بيتصور لانه بيخاصم انسانا او غضب من انسان يقوم يقول لك ده انسان لئيم لآ لا لابد ان يكون الايمان. يعني بحثنا في من ثبت لؤمه بدليل قاطع - [00:29:01](#)

هذا هو المقصود بالكلام البحث كله الكريم لما تسدي اليه جميلا واحدا كل ما يقابلك يعترف بالجميل ويسدي اليك جميلا بعد جميل بعد جميل وكل ده يقول لك انا مش عارف اوفي الجميل بتاعك - [00:29:21](#)

واذا جلس في مجلس اثنى عليك وعلى جميلك برغم انك ادبت جميله وزيادة بخلاف اللئيم لا يعرف الاحسان قط ما اعرفش اللي هو عايزه فقط بعد ذلك يرميك مع اول يعني آآ محطة كما يقال - [00:29:43](#)

يبقى دي قضايا ثلاثة قضايا صحيحة قضايا ثلاث صحيحة واحنا عندنا في حتى في ديننا ان ان الرجل اذا نزل بقوم آآ فلم يضيفوه اخذ منهم عنوة كمان لانه له حق - [00:30:09](#)

الضيف له حق ثلاثة ايام فممكن يأخذ منه عنوة يبقى ازا القضايا الثلاثة دول التي لم يحتملها موسى عليه السلام ليه لانها تخالف العلم الذي عنده لكن كان المقصود منها جميعا - [00:30:31](#)

ان يؤدب الله عز وجل نبيه وكليمه موسى عليه السلام لكلمة قالها لما سئل هل تعلم احدا الارض اعلم منك قال لا يبقى اذا من شرف هذا العلم ان يغبر موسى عليه السلام - [00:30:51](#)

قدميه في طلبه عشان كده شوفوا ربنا عز وجل بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام فلا تعجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما اذا تحقق العبد - [00:31:15](#)

بهذا العلم قويت شوكته ونصعت حجته ولذلك يقول بعض اهل العلم كل سلطان في القرآن هو سلطان الحجة كل سلطان في القرآن هو سلطان الحجة كما قال تعالى قالوا اتخذ الله ولدا - [00:31:35](#)

سبحانه له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من علم ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ان يعني هل عندكم سلطان بهذا الذي تقولونه - [00:32:02](#)

السلطان هنا هو الحجة. يعني هل تملكون حجة في ايديكم تقولون بمقتضاها السلطان هنا والحجة وكما قال تعالى ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة - [00:32:22](#)

ليه بقى الحجة سميت سلطانا لانه تسلط على القلب فتقهره وتزله وهي اعظم من سلطان الجاه يعني السلطان اللي هو الامير اللي هو الحاكم لا معه سلطان عشان هو اسمه سلطان برضو - [00:32:48](#)

لانه متسلط على الناس جميعا اذا وضع فيهم قانونا مضى عليهم ومن خالفه عاقبه طب هذا السلطان انما ينقاد اليه البدن ممكن يبقى انسان متسلط عليك وانت عارف انه متسلط عليك واوقوى منك وانت ما تقدرش تعمل له حاجة - [00:33:13](#)

يشتمك تقول له مقبولة منك انت ما بتفهمش يقول لك صح. انا ما بفهمش حط وشك في الارض. حط وشك في الارض في الوقت الذي يلعبه قلبك انت اه منقاد صحيح - [00:33:42](#)

مش قادر تعمل اي حاجة لكن قلبك يلعبه بخلاف اهل العلم لهم سلطان. نعم بل هم السلاطين بغير تيجان والجزء من جنس العمل تجد العالم الرباني على كلامه وامره من البهاء - [00:34:01](#)

الذي يجعل المتلقي صاغرا امامه برضا مش آآ كاره لآ برضا ما يظهر ويبين على محيا هذا المتلقي كثير من الناس يأتي مثلا بعض اهل العلم يقول له اقض في - [00:34:30](#)

اللي هتقوله هامشيه انا وضعي كذا كذا يقول له افعل هذا ولا تفعل هذا. يفعله برضا ليه لانه ظهر بالدليل القاطع ان اهل العلم هم انصح الناس للناس لا يتلقون على بذل الهدى اجرا - [00:34:52](#)

ما يبأخدوش من الناس فلوس يكون من عاقبة ذلك ان تخضع لهم القلوب حجة سلطان مسلط على القلب بخلاف السلطان الحقيقي المعروف اللي هو كما قلنا الامير او الوالي او الرئيس او الكلام ده - [00:35:22](#)

فان سلطانه موجه الى البدن وده بيعطي آآ لو الانسان يعني مش متحقق يعني بالعلم يعطيه مزيدا من الطغيان عشان كده لابد ان يكون المرء متحققا بالعلم متدينا به ليس العلم بكثرة المسائل - [00:35:46](#)

انما العلم الخشية كما قال يحيى ابن ابي كثير وكما قال عكرمة وكما قال سعيد ابن جبير وكما قال يحيى ابن ابي كثير ومجاهد بن جبر وغيرهم ليس العلم بكثرة المسائل - [00:36:10](#)

انما العلم الخشية اي اذا العلم ليس بكثرة مسائل يعني مش لما اقول لك قل لي نواقض الوضوء. تقعد تقول واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة كل المسألة الفلانية لأ المسألة مش مش مسائل فقهية - [00:36:25](#)

مش كل ما تعرف الفقه والكلام ده وتعرف يبقى ده اللي هو العلم لا انما العلم الذي يورثك خشية الله تبارك وتعالى وده يحتاج الى معدن نفيس يتلقى هذا العلم اللئيم بقى - [00:36:40](#)

لو تعلم العلم بتبقى مشكلة هناك حديث آآ انا لا اذكره كحديث لانه حديث مكذوب مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تعلموا اولاد السفلة العلم وانا اذكره كقول ولا اذكره - [00:36:59](#)

كحديث منسوب للنبي صلى الله عليه وسلم للعلة التي ذكرتها لا تعلموا اولاد السفلة العلم. اه ليه؟ مش مؤدب اذا وقع على خطأ لعالم شنع به وفي كل مكان يذكر خطأ هذا العالم - [00:37:23](#)

احزروه لا تسمعوا انه مبتدع. انه يقول بكذا ويقول بكذا. ما لوش شغلانة في الدنيا الا ان يمتهن اهل العلم وان يحذر من اهل العلم باي دعوة من الدعاوى طب النهاردة حتى لو كنت محقا في دعواك - [00:37:42](#)

تستطيع ان تصل الى هذا الانسان لان هذا الانسان لو صحح خطأه لكان اولى واجمل لا سيما اذا كان معروفا مشهورا لكن يأتي هذا الانسان يتسلق على اكتاف هؤلاء وانت لو بصيت لهؤلاء الناس تجدهم في حياتهم العادية لامن ايضا - [00:38:04](#)

يعني هو اللئيم ما بيكونش لئيم في خط واحد. بيكون لئيم في خطوط كثيرة كل ما يودي وشه في مكان تجدوه لئيم فده لما يتعلم هؤلاء لما يتعلموا العلم بتبقى مشكلة مشكلة كبيرة - [00:38:26](#)

يبقى العلم برضه آآ لانه هو سلطان ولانه حجة برضو اذا امسكه امسك به الانسان هذا الذي ذكرناه اللئيم ده يضر به غاية الضرر اذا صادف محلا قابلا نصح وانتشر عبيره. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى -

[00:38:41](#)

يمني القدوم عليه انه بكل جميل كفييل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -

[00:39:08](#)